خارج بطونهم فقلت : « من هؤلاء يا جبرائيل ؟» قال : هؤلاء أكلة الربا»[1] .

وعن أمير المؤمنين عن النبي (ص) قال : « لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعان ، ورأيت فيها ملائكة يبنون لُبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وربما أمسكوا . فقلت لهم : « ما بالكم قد أمسكتم ؟» فقالوا : « حتى نجيئنا النفقة !» فقلت : « وما نفقتكم ؟» قالوا : « قول المؤمن : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإذا قال بنينا وإذا أمسك أمسكنا . . . »[2]

لما وجدت في بعض هذه الأحاديث إمكانية تجسم العمل والقول في الحياة ينقلب في الحياة الأخرة جسماً نورانياً ينفع أو يضر ، ولما « قرأت في بعض المجلات حوار أجري بين أخوين كريمين اختلفا حول تجسم العمل والقول يوم القيامة[3] فأحببت أن أدخل بينهما بنظرة قد يمليها العقل ويدل عليها النقل بالنفي أو الايجاب » فأقول :

في الأحاديث المتقدمة دلالة على تجسم الأعمال في النشأة الأخروية بل قد ورد في بعض الأخبار تجسم الإعتقادات

(١) ـ الخصائص الكبرى للسيوطي ١٧٦/١

(٢) ـ مصابيح الانوار للسيد شبر ٩٣/٢

(٣) ـ راجع مجلة الحكمة العدد ٧ ـ شهر رمضان ١٤٠٠ هـ ص : ٦٥